

الواقع الاجتماعي وحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع العربي

أستاذ مساعد، قسم علم الاجتماع
كلية الآداب والعلوم، جامعة الشارقة

الخلاصة

تعالج هذه الورقة المفارقة الكبيرة بين المبادئ والقيم الحضارية التي تقر وتعترف بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في مجتمعنا العربي وأنواع السلوكيات والمعاملات الصادرة من المجتمع تجاههم والتي تتجاهل هذه الحقوق.

ويمكن شرح هذه المفارقة من خلال تجليات الكثير من التناقضات التي يعج بها الواقع الاجتماعي العربي على مستوى الأسرة والمؤسسة والشارع، وانعكاسات ذلك على مستوى الوعي الاجتماعي الذي أصبح غير قادر على ردم الهوة بين مرجعية المثل والمبادئ الإسلامية السمحاء التي كرست حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة والسلوكيات الفعلية النابعة من عمق الثقافة الشعبية التي تتجاهل هذه الحقوق.

ولكي نجسد أدنى حد من الاحترام لحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة علينا بالعودة إلى البحث في مخزوننا الحضاري والاستعانة بما توصلت إليه العلوم والمعارف في هذا الميدان لتصويب أخطائنا على جميع المستويات إزاء هذه الشريحة الاجتماعية التي تعاني التهميش مقارنة بمجتمع الأسوياء.

ABSTRACT

The focus of this paper is on the paradox that exists between civilized values and principles that in theory recognize the rights of people with special needs in our Arab society in contrast to the way in which the handicapped are treated in reality and the sometimes typical inappropriate behavior toward them.

This paradox is demonstrated by the number of contradictions that are present in the social reality of the Arab society starting from the family all the way up to institutions, and the repercussions of such contradictions at the level of social awareness. This situation has made it impossible to bridge the wide gap between the cultural frame of reference represented by Islamic Law, with its respect for the rights of the handicapped, and people's actual behavior which is deep-rooted in popular culture and does not take into account these rights.

In order to achieve a minimum level of consideration for the rights of handicapped people, it is possible to rely on two valuable and trustworthy sources of knowledge: 1) our cultural heritage concerning this important issue and; 2) numerous scientific research findings on the subject. Relying on this knowledge might allow us to attempt to correct our mistakes at all levels by giving this social stratum, which suffers from being marginalized and underestimated, its full rights like the rest of society.

:

()

أحمد خطابي (١٢١ - ١٣٨)

" " " "

.

.

(...)

.

.

.

:

.

-

-

.

:

-

-

-

أحمد خطابي (١٢١ - ١٣٨)

...

.

■

-

.

.

()

.

.

.

()

.

.

.

.

.

.

.

.

()

.

.

.

(/) [

.

:

-

:

- :

:

- :

- :

- :

()

()

()

:

(

(

(

(

%

" ()

"

:

—
—
—
—
—
—
—
—

()

()

)

() .

:

-

.

[/] ()

)

[- /] (

)

[/] (

.

:

) .

[/] (

-

-

] (

)

[/

" :

-

[] "

[/

] (

)

-

.

- ١- () .
- ٢- () .
- ٣- () .
- ٤- () .
- ٥- () .
- ٦- () .
- ٧- () .
- ٨- () .
- ٩- () .
- ١٠- () .
- ١١- () .
- ١٢- () .
- ١٣- () .
- ١٤- () .
- ١٥- () .
- ١٦- () .
- ١٧- () .
- ١٨- () .
- ١٩- () .
- ٢٠- () .
- ٢١- () .
- ٢٢- () .
- ٢٣- () .
- ٢٤- () .
- ٢٥- () .
- ٢٦- () .
- ٢٧- () .
- ٢٨- () .
- ٢٩- () .
- ٣٠- () .
- ٣١- () .
- ٣٢- () .
- ٣٣- () .
- ٣٤- () .
- ٣٥- () .
- ٣٦- () .
- ٣٧- () .
- ٣٨- () .
- ٣٩- () .
- ٤٠- () .
- ٤١- () .
- ٤٢- () .
- ٤٣- () .
- ٤٤- () .
- ٤٥- () .
- ٤٦- () .
- ٤٧- () .
- ٤٨- () .
- ٤٩- () .
- ٥٠- () .
- ٥١- () .
- ٥٢- () .
- ٥٣- () .
- ٥٤- () .
- ٥٥- () .
- ٥٦- () .
- ٥٧- () .
- ٥٨- () .
- ٥٩- () .
- ٦٠- () .
- ٦١- () .
- ٦٢- () .
- ٦٣- () .
- ٦٤- () .
- ٦٥- () .
- ٦٦- () .
- ٦٧- () .
- ٦٨- () .
- ٦٩- () .
- ٧٠- () .
- ٧١- () .
- ٧٢- () .
- ٧٣- () .
- ٧٤- () .
- ٧٥- () .
- ٧٦- () .
- ٧٧- () .
- ٧٨- () .
- ٧٩- () .
- ٨٠- () .
- ٨١- () .
- ٨٢- () .
- ٨٣- () .
- ٨٤- () .
- ٨٥- () .
- ٨٦- () .
- ٨٧- () .
- ٨٨- () .
- ٨٩- () .
- ٩٠- () .
- ٩١- () .
- ٩٢- () .
- ٩٣- () .
- ٩٤- () .
- ٩٥- () .
- ٩٦- () .
- ٩٧- () .
- ٩٨- () .
- ٩٩- () .
- ١٠٠- () .

•

•

■

•

■

•

•

■

■

■

() ■

%

%

()

%

()

-

.

.

()

%

:

-

:

()

:

:

—

...

.

—

()

—

.

:

:

:

:

-

.

-

.

-

.

...

-

()

-

.

.

.

-

()

(...

-

.

أحمد خطابي (١٢١ - ١٣٨)

.

.

■

■

.

(...)

.

.

.

.

:

:

(

.

(

.

(

(

()

()

()

()

()

()

()

()

(

()

. " ()
) ()
 .(") ()
 " ()
 . .- " ()
 assignment children journal 53/ 54 ()
 .spring 1981 ()
 . . ()
 . ()
 . ()
 ()
 ()
 ()
 . - ()
 . ()
 . ()
 . ()
 . ()

() : —

$$(\quad)$$

- ()

- ()

.assignment children journal 53/ 54 spring 1981 ()

- () .